

2022

The Effect of Watching Cartoon Programs on the Social Skills of Kindergarten Children From the Point of View of Their Mothers

S. M. Shahpo

Department of Early Childhood, College of Science and Human Studies, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Jubail, Saudi Arabia, smmali@iau.edu.sa

N. EL. Elzahaer

Department of Early Childhood, College of Science and Human Studies, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Jubail, Saudi Arabia, smmali@iau.edu.sa

N. H. Elfadil

Department of Early Childhood, College of Science and Human Studies, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Jubail, Saudi Arabia, smmali@iau.edu.sa

N. A. Alsaeed

Department of Early Childhood, College of Science and Human Studies, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Jubail, Saudi Arabia, smmali@iau.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl>

Recommended Citation

M. Shahpo, S.; EL. Elzahaer, N.; H. Elfadil, N.; and A. Alsaeed, N. (2022) "The Effect of Watching Cartoon Programs on the Social Skills of Kindergarten Children From the Point of View of Their Mothers," *Information Sciences Letters*: Vol. 11 : Iss. 6 , PP -. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol11/iss6/35>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

The Effect of Watching Cartoon Programs on the Social Skills of Kindergarten Children From the Point of View of Their Mothers

*S. M. Shahpo**, *N. EL. Elzahaer*, *N. H. Elfadil*, *N. A. Alsaeed*, *D. A. Aljahan*, *R. S. Alsubaey* and *R. A. Alghamdi*

Department of Early Childhood, College of Science and Human Studies, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Jubail, Saudi Arabia

Received: 4 Jun. 2022, Revised: 3 Jul 2022, Accepted: 1 Aug. 2022.

Published online: 1 Nov. 2022.

Abstract: This study aimed to identify The Effect of Watching Cartoon Programs on the Social Skills of Kindergarten Children From the Point of View of Their Mothers. The descriptive analytical method was used; Due to its relevance to the nature of the study, the study sample consisted of (102) mothers of children enrolled in kindergarten. A questionnaire was applied to them about the impact of watching cartoon programs on kindergarten children from the mothers' point of view, and a questionnaire on social skills of kindergarten children from the mothers' point of view. Results of the study concluded that: There is a statistically significant correlation between the positive and negative effects of watching social cartoons programs on kindergarten children, from the mothers' point of view. The results also show a statistically significant presence in the child's gender variable (male / female) on the positive and negative impact of watching cartoon programs, kindergarten children attributed males. The results also highlight the presence of statistically significant differences in the gender variable (male/female) for kindergarten children's social skills attributed to males. The study recommended tightening government and family control on cartoon programs that are broadcast to kindergarten children.

Keywords: media directed to the child- parental involvement- pre-school child- social interaction.

*Corresponding author e-mail: smmali@iau.edu.sa

أثر مشاهدة برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم

سامية مختار شهيو، نجلاء السيد الزهار، نهى حسن الفضيل، نوف عبدالله السعيد، ديما عادل الجهان، ريم سعيد السبيعي، رزان عبد الرحمن الغامدي

قسم الطفولة المبكرة، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، الجبيل، المملكة العربية السعودية.

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مشاهدة برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (102) أم من أمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، طبق عليهم استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، واستبيان المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من الأثر الإيجابي والأثر السلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات. كما تظهر النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في متغير نوع الطفل (ذكر/أنثى) على الأثر الإيجابي والسلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون لدى أطفال الروضة يعزى لصالح الذكور. كما تبرز النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متغير نوع الطفل (ذكر/أنثى) على المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة يعزى لصالح الذكور. وأوصت الدراسة بتشديد الرقابة الحكومية والأسرية على برامج الكرتون التي يتم بثها لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الموجه للطفل- التفاعل الاجتماعي- طفل ما قبل المدرسة- المشاركة الوالدية.

١. مقدمة

أداة التوجيه الأولى التي تراجع أمامها دور الأسرة، فأصبحت الأسرة في قبضة الإعلام الذي يتحكم فيها توجيهاً ورسماً للمسار، فأصبحت مشاهدة برامج الكرتون ثاني أكبر نشاط يقوم به الطفل في حياته بعد النوم، بل أنه يناقسه أحياناً على المرتبة الأولى، وقد أشارت دراسة [٤٢] بأن نسبة (٣٠٪) من الأطفال يقضون معظم أوقاتهم أمام شاشات التلفاز كما أن معظم أوقاتهم بنسبة (٨٨٪) يقضيها الأطفال أمام برامج الكرتون. حيث تأتي أهمية هذه النتيجة ليس فقط من كونها تشكل النسبة الأعلى مشاهدة من قبل الأطفال، بل تأتي كذلك من أن قطاعاً كبيراً من الآباء والأمهات الصالحين لا ينتبه لخطورة أثرها على الأطفال فيلجؤون إلى شغل أوقات الصغار ببرامج الكرتون هرباً من المواقف السالبة التي تعرض في الفضائيات [١٥]، [١٠]، [٣٢].

وقد اختارت الباحثات دراسة أثر برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية للطفل لما يشكل هذا الزائر اليومي من أهمية عظمى في حياة الأسرة بشكل عام والأطفال بشكل خاص بتلك المرحلة، ولما له من تأثير مباشر وغير مباشر على سلوكهم ومهاراتهم الاجتماعية وتكوين شخصياتهم.

٢. مشكلة الدراسة

تسعى مختلف برامج الكرتون إلى فرض نوع من المفاهيم الثقافية والمصطلحات الجديدة، كما إنها تقدم نوع من الرسومات المتحركة التفاعلية التي من شأنها جذب أنظار الأطفال وشد انتباههم بما يسهم في التأثير على تنمية مهاراتهم في الفهم والإدراك والتفاعل مع البيئة المحيطة، وبخاصة أن الطفل في مرحلة الروضة يكون نقيماً مما يسهل تشكيله وتوجيهه، الأمر الذي قد ينعكس إيجابياً أو سلباً على الطفل، حيث أن بحسب ما يتضمن محتوى البرنامج الكرتوني من توجهات يتم تشكيل توجهات وأفكار الطفل وطبيعة تفاعله وتواصله مع من حوله في المنزل أو في البيئة المحيطة به.

ولقد أشارت العديد من الدراسات البحثية مثل دراسة: [١]، [٢٦]، [٣٦]، [٦]، [٢١] بأن للبرامج الكرتونية تأثيرات إيجابية على الطفل من حيث تنمية مهاراته الاجتماعية، وتفاعله وتواصله مع البيئة الخارجية، بالإضافة إلى دورها كعامل ترفيهي بالنسبة للطفل، في حين تشير بعض الدراسات مثل دراسة: [٢]، [١٧]، [٤]، [٧] بوجود تأثيرات سلبية لمثل هذه البرامج الكرتونية على الأطفال، وذلك من حيث خلق نوع من العزلة والتباعد وفقر في مهارات الطفل الاجتماعية.

ومع ارتفاع نسب مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون كما أوضحت الدراسات السابق ذكرها؛ لكونها العامل الترفيهي الأكثر توفراً حالياً في ظل نداعيات وباء كورونا وإجراءات الحجر الصحي وما بعدها [٩] و [١٣]، تزايد تأثيرها

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي يتم فيها غرس البذرة الأولى للشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، والتي يكون فيها الطفل فكرة سليمة وواضحة عن نفسه ومهاراته وامكانياته وقدراته، وتلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تنشئة الطفل، ولاسيما برامج الكرتون؛ لما تتمتع به من مؤثرات صوتية وصور متحركة ومناظر شيقة واللوان جذابة تخاطب حواس الطفل بأسلوب ممتع يجعله يتفاعل معها بكل جوارحه، وتماشياً مع ما نلمسه حالياً من تطور عالمي في شتى نواحي الحياة فقد حظيت برامج الكرتون بقدر من هذا التطور مما جعلها أكثر جاذبية للأطفال، ويظهر ذلك جلياً من خلال الفترات الزمنية الطويلة التي يقضيها الأطفال وهم يشاهدون تلك البرامج بكل شغف واهتمام.

فالطفل في هذه المرحلة يتميز بالبساطة التي لا يستطيع بها أن يفرق بين الصواب والخطأ؛ لعدم قدرته على استخدام المنطق في تفسيره لما يحدث حوله من أحداث، وقد تسهم تلك البرامج الكرتونية في تزويده بالمعلومات والمعارف والأفكار-حيث تلعب دوراً هاماً في تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم- والتي قد تكون صحيحة أو خاطئة.

كما تعتبر برامج الكرتون وسيلة لغرس القيم الاجتماعية والمفاهيم التربوية والأخلاقية في أعماق الطفل لأنها تقدم المعلومات في قالب درامي جذاب، وفي قصص شيقة تتضمن حكايات ومغامرات مثيرة. حيث تعتبر من المصادر التي تتقف الأطفال وتشكل بنيانهم العقلي والنفسي فيستقبلها الأطفال دون مناقشة أو اعتراض، كما أن الطفل أثناء تعرضه المستمر لبرامج الكرتون قد يكتسب سلوكيات معينة من خلالها، وقد يبني انطباعات حول الأشياء، التي قد يتأثر بشخصيتها البطولية والخيالية وغيرها وقد يحاول أن يقلد سلوكياتهم مما يؤثر على مهاراته الاجتماعية [١٢].

فأطفال مرحلة الطفولة المبكرة يتميزون بالمرونة العقلية والقابلية للتعلم وتطوير المهارات وخاصة المهارات الاجتماعية [١٢]، حيث يشير [٣] إلى أن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأطفال أن يكونوا مزودين بالمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية بجميع مواقف الحياة المختلفة. حيث تعتبر تلك المهارات من المحددات الرئيسية لتربية وتنشئة الطفل بمراحل عمره الأولى وقد تحدد نجاحه أو فشله بالمواقف المتنوعة فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الطفل مع الآخرين.

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في صياغة الأفراد والمجتمعات حتى صارت

الزمنية ما بين (3-6) سنوات، وملتحقين بمرحلة الروضة- جميع الأمهات حاصلات على تعليم جامعي- وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022م، بمدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

على مهارات الطفل الاجتماعية، وعليه جاءت الدراسة الحالية لتجيب على السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر درجة مشاهدة برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي:

- ما أثر اختلاف متغير نوع الطفل (ذكر/أنثى) على درجة مشاهدة برامج الكرتون لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم؟
- ما أثر اختلاف متغير نوع الطفل (ذكر/أنثى) على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم؟

3. أهداف الدراسة

3.1. الهدف الرئيسي

- دراسة أثر مشاهدة برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم.

3.2. الأهداف الفرعية

- دراسة أثر متغير نوع الطفل (ذكر/أنثى) على درجة مشاهدة برامج الكرتون لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم.
- دراسة أثر متغير نوع الطفل (ذكر/أنثى) على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم.

4. أهمية الدراسة

تتم أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول موضوعاً مهماً يتعلق بتشكيل وعي الأطفال منذ الصغر بأهم مراحل عمرهم حيث إن مرحلة الروضة هي مرحلة الإعداد والتنشئة للطفل، وبالتالي لا بد من الاهتمام بالمؤثرات التي تؤثر عليه سواء كانت داخل المنزل أو خارجه، والتي تعمل على تشكيل معارفهم وأفكارهم ومن ثم تشكيل آرائهم وفهمهم لمختلف القضايا الاجتماعية، إذ إن معارف الطفل تشكل الأساس الذي تبنى عليه آراءه وتوجهاته ومن ثم تشكيل اتجاهاته الثقافية والاجتماعية ومن ثم تصرفاته وسلوكه الاجتماعي، كما تستهدف هذه الدراسة مدي الآثار التي تتضمنها مشاهدة برامج الكرتون على مهارات الطفل الاجتماعية.

4.1. الأهمية النظرية

- إضافة إطار نظري للأدبيات من خلال التطرق لموضوع أثر برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.
- إلقاء المزيد من الضوء على مفهوم المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وإبعاده، وتحديد الاتجاهات المفسرة لتلك المهارات.

4.2. الأهمية التطبيقية

- إضافة استبيانات للمكتبة العربية قد يستفيد منها الباحثين والمهتمين بمجال دراسات الطفولة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفيد في الكشف عن أثر مشاهدة برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

5. حدود الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (102) أم لديهم أطفال تتراوح أعمارهم

6. مصطلحات البحث

برامج الكرتون: تعرف برامج الكرتون على أنها "أحد فنون التصوير من خلال عرضها على الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات"، وهي "سلسلة كاملة من الرسوم يختلف كل منها اختلافاً طفيفاً بحيث تكون هذه الاختلافات في مجموعها التدرج الطبيعي لحركة مطلوبة، بحيث تكون هذه الحركات متتابعة تبعث في الفيلم الكامل إيهايميه بالحركة عند عرضة" [5]. وتعرفها الباحثات إجرائياً على أنها "عبارة عن رسوم متحركة مصممة بأسلوب فني وفق سلسلة من الخطوات والحركات تكون منظراً أو موقفاً معيناً وتعرض بواسطة آلة عرض مرئية، وهي تجذب انتباه الأطفال من خلال مثيراتها الصوتية والبصرية لمتابعة حركاتها المثيرة، وألوانها الجانبية وشخصياتها المتميزة".

المهارات الاجتماعية: يعرف [14] المهارات الاجتماعية على أنها "تلك المهارات التي يستخدمها الفرد في عمليات التواصل اللفظية وغير اللفظية، كما أنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسدياً أو عقلياً". وتعرفها الباحثات إجرائياً على أنها "مجموعة من المعارف والاتجاهات والكفاءات التي يمتلكها الطفل وتمكنه من التعامل بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها".

أطفال الروضة: يعرف [21] أطفال الروضة بأنهم "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين الثالثة والسادسة، والذي يتم إلحاقهم بالمؤسسات التربوية الخاصة بتعليمهم، وهي روضة الأطفال بهدف تنمية مهاراتهم وإشباع حاجاتهم من خلال أنشطة متنوعة تقدم وتصمم خصيصاً لهم". وتعرفهم الباحثات إجرائياً بأنهم "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (3-6) سنوات، وملتحقين بالروضة، ويشاهدون برامج الكرتون بانتظام من وجهة نظر أمهاتهم".

7. الأدب النظري والدراسات السابقة

7.1. برامج الكرتون

أولاً: مفهوم برامج الكرتون

برامج الكرتون عبارة عن مجموعة من الصور التي تمر بسرعة معينة بما يندفع العين البشرية بأنها مشاهد واقعية، حيث تعتمد هذه الرسوم على إحداث حركة معتمدة على الخداع البصري، وهي تعد أسلوب فني يستخدم لإنتاج البرامج، حيث يقوم منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بواسطة آلة تصوير. وهي مجموعة من البرامج التي تعتمد بصورة أساسية في تنفيذها على مجموعة من الرسومات التي يتم عرضها وتحريكها بصورة متتابعة لكي تبدو للمشاهد بأنها حقيقية، حيث تعبر كل رسمة من هذه الرسومات عن شخصية أو فكرة معينة، ولكنها في واقع الأمر ثابتة، ولكن يتم تصويرها في فيلم عادي ويكون الفرق بينها وبين الصورة التي تليها (1/24) من الثانية من زمن الحركة، وبالتالي تظهر أمام المشاهد على أنها متحركة بصورة طبيعية، وذلك وفقاً لنظرية بقاء الرؤية [17].

كما وصفت البرامج الكرتونية بأنها برامج تعتمد على مجموعة من الصور المرسومة سواء كانت مرسومة بشكل يدوي أو مرسومة بواسطة جهاز الحاسوب، حيث يتم تصويرها وعرضها بطريقة معينة على هيئة قصة متسلسلة ومترباطة الأحداث، وذلك من خلال استخدام الفنون المتحركة المجمع، وتعد هذه البرامج مفضلة لدى فئة كبيرة من الصغار والكبار، وبخاصة الأطفال الصغار لما تتضمنه من متعة وتشويق حيث تعد أسلوب ترفيهي وترويحي [13].

البيانات. وشملت عينة الدراسة عدد (160) من أولياء الأمور بمقاطعة أوا والمقاطعات الغربية لسريلانكا، وتوصلت نتائج الدراسة لعدة نتائج منها التأكيد على أن جميع الآباء يسمعون لأطفالهم بمشاهدة الرسوم المتحركة بحرية. حيث يشاهد 74% من الأطفال التلفزيون ثلاث ساعات أو أكثر يومياً، ولا يدرك غالبية الآباء أن هناك رسوماً كرتونية غير مناسبة تُذاع على التلفزيون.

أما دراسة [٤] فقد هدفت إلى التعرف على دور برامج قنوات الأطفال التلفزيونية في هدم القيم الأخلاقية لدى الطفل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (134) مشاهد في عدة برامج على القناة محل الدراسة، طبق على هذه المشاهد أداة تحليل المضمون، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من برامج الأطفال التي تعرض على قناة كارتون نتورك تتضمن مشاهد تحتوي على طرق وأساليب لتشويه وهدم القيم الأخلاقية لدى الطفل.

هذا وقد قام [٢٣] بدراسة هدفت إلى تقديم دراسة تحليلية توضح القيم (الاجتماعية، العلمية، الاقتصادية، والجمالية) التي تتضمنها برامج الرسوم المتحركة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (118) حلقة رسومية تقدم عبر قناة براعم، وتوصلت نتائج الدراسة لعدة نتائج منها التأكيد على أن برامج الرسوم المتحركة عينة الدراسة تتضمن مجموعة من القيم الموجهة للطفل، وقد جاءت هذه القيم كالتالي (القيم الاجتماعية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية، والقيم السلوكية) على الترتيب.

وفي هذا الإطار أجريت دراسة [١٦] بهدف التعرف على تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل، والكشف عن مدى وعي الوالدين بتأثير هذه البرامج على أطفالهم، وتحديد مدى اهتمام ومراقبة الوالدين لأطفالهم أثناء مشاهدة هذه البرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) أسرة، وتم تطبيق الاستبانة والمقابلة لأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة لعدة نتائج منها التأكيد على أن الرسوم المتحركة لها تأثير إيجابي على تنشئة الطفل الأسرية والاجتماعية بصورة سليمة، كما أوضحت النتائج أن الوالدين يهتمون ويحرصون على رقابة أبنائهم أثناء مشاهدة برامج الكرتون.

كما أجري [٤٣] دراسة هدفاً من خلالها إلى التعرف على الفروق عند مشاهدة أفلام الكرتون التي تظهر حركات طبيعية بدلاً عن الصور الثابتة، والوقوف على تأثير متغير الجنس على الاستفادة من العروض الثابتة والمتحركة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الجامعات، تم عرض فيلم يتم التحكم فيه بواسطة الحاسوب، وطلب إعادة بناء المهمة من عينة الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق الإناث على الذكور.

٢.٧. المهارات الاجتماعية

أولاً: مفهوم المهارات الاجتماعية

هي التفاعلات التي تصدر من الطفل تجاه ما يحدث من حوله داخل الأسرة أو داخل المجتمع ككل، بحيث تكون هذه التفاعلات نتيجة للأحداث الجارية في حياته اليومية، فهي جملة الأنشطة التي يقوم بها سواء بصورة فردية أو جماعية مع الآخرين في المجتمع [١١].

كما عُرفت المهارات الاجتماعية على أنها "القدرة على التواصل الفعال والتفاعل الجيد مع الآخرين داخل المجتمع، وذلك من خلال الاعتماد على وسائل وطرق مناسبة لإرسال واستقبال الرسائل مع الآخرين، بجانب القدرة على ضبط السلوكيات والانفعالات خلال التعامل مع الآخرين في المجتمع". كما تم تعريفها على أنها "جملة الأنشطة التي يقوم بها أطفال ما قبل المدرسة مع أقرانهم سواء داخل الأسرة أو داخل الروضة، حيث تظهر هذه المهارات من خلال قدرتهم على التحدث والتواصل بشكل فعال، بجانب القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم، وممارسة أداء سلوكي مناسب وراقي تجاه الأصدقاء" [٣].

وهي مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمنينات نظرية وعملية عديدة، وقد اختلف استخدام هذا المفهوم باختلاف مظاهر التفاعل الاجتماعي، فبعض

أي أن برامج الكرتون هي مجموعة من الرسومات أو الصور التي يتم عرضها بصورة متتابعة ومتتالية وفق محتوى أو قصة أو حكاية محددة سابقاً، ويتم عرض هذه الرسومات أو الصور بطريقة معينة وبشكل سريع جداً بحيث يجعل المشاهد يعتقد بأنها فيلم سينمائي نتيجة تحرك هذه الرسومات بكل دقة وسرعة بشكل لا تلاحظه العين البشرية.

ثانياً: أهمية برامج الكرتون

تتمثل أهمية برامج الرسوم المتحركة بالنسبة لأطفال الروضة في أنها توفر عدد من المميزات أهمها أنها تعد وسيلة ترفيهية يعتمد عليها الأطفال للتسلية، كما أن البرامج الجيدة التي تتضمن شخصيات جيدة قد تكون لها تأثيرات إيجابية مختلفة على الطفل من حيث إكسابه مهارات عديدة كحب مساعدة الآخرين والدفاع عنهم، وعدم الكذب، بجانب دورها في تنمية طريقة التفكير لدى الطفل، وتزويده بأساليب للعب، وأيضاً تعمل هذه البرامج على عرض نماذج وخبرات عن العالم الخارجي مما يؤثر في نفس وشخصية الطفل ويزوده بالمعرفة والمهارات اللازمة [١٠].

ثالثاً: أنواع برامج الكرتون

- 1- برامج الكرتون ذات الحلقة الواحدة، تقدم قصة كاملة في حلقة واحدة، تدور وقائعها وأحداثها حول فكرة واحدة، ويكون لكل قصة موضوع وهدف محدد كما أن لكل قصة شخصياتها المتنوعة من الشخصيات الإنسانية أو من عالم الحيوان أو الطيور .
- 2- مسلسلات برامج الكرتون، وهي عبارة عن قصة واحدة تقدم في حلقات متتابعة، وتبدأ كل حلقة بتلخيص للأحداث السابقة في الحلقة الماضية.
- 3- سلسلة برامج الكرتون، وهي عبارة عن مجموعة حلقات تعالج أفكار وقصصاً متباينة، كل حلقة عبارة عن قصة قائمة بذاتها، ويمكن للطفل أن يتابع حلقة دون الأخرى لأن الحلقات غير متسلسلة، ولا تعتمد إحداها على الأخرى، وقد تشترك جميعاً في البطل الرئيسي [٢٥]، [٢٧].

رابعاً: دراسات تناولت برامج الكرتون

في هذا الإطار أجريت دراسة [٢٨] التي هدفت إلى مناقشة مدى أهمية برامج الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، طبقت استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة لعدة نتائج منها التأكيد على أن أهم المفاهيم التي تتضمنها برامج الرسوم المتحركة التي تناولتها الدراسة تمثلت في (التأكيد على الغذاء الصحي السليم، والنظافة الشخصية، وممارسة الرياضة، وصحة الفم والأسنان) على الترتيب.

أما دراسة [٨] فقد هدفت إلى التعرف على مدى انتباه وفهم الطفل وتذكره للصورة التلفزيونية التي تتضمنها أفلام الكرتون الصامتة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات، عرض على المجموعة التجريبية خمس حلقات من ثلاثة أفلام كرتون صامتة، تم سحب (25) صورة مباشرة من الحلقات. طبق مقياس الإدراك على العينة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة العينة للصورة الصامتة ومستوى الإدراك لديهم، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى).

كما أجريت دراسة [١٣] بهدف الكشف عن أثر البرامج الكرتونية في تشكيل سلوكيات الأطفال الجزائريين من وجهة نظر الأمهات. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (100) أم، وطبق عليهم استبانة تأثير برامج الكرتون على سلوكيات الأبناء، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأمهات بمدينة البويرة لاحظن وجود درجة تأثير لبرامج الكرتون على أبنائهم حيث تسهم هذه البرامج في تشكيل سلوكيات أبنائهم بسلوكيات إيجابية وسلبية.

وفي دراسة [٣٥]، والتي هدفت إلى التعرف على واقع تصور أولياء الأمور السريلانكيين تجاه الأطفال الذين يشاهدون الرسوم التلفزيونية الكرتونية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع

تعكس مدى فعالية الفرد في التعامل مع مشكلات الحياة، ونجاحه في التغلب على المعوقات التي تمنع إشباع حاجاته ورغباته، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما تعتبر عاملاً وقائياً يمنع ظهور المؤشرات المرضية ومظاهر سوء التوافق، كالاكتئاب والقلق وغيرها [٢٤].

وقد أقتراح [١٤] بعض أنواع المهارات الاجتماعية ومن هذه المهارات ما يلي:

- مهارات أساسية مثل: الإصغاء أو الاستماع، والبدء في الحوار وتشكيل الحوار وطرح السؤال.
- مهارات متقدمة مثل: طلب المساعدة، والاندماج مع الآخرين، واعطاء التوجيهات.
- مهارات لازمة للتعامل مع المشاعر مثل: أعرف مشاعرك، أفهم مشاعر الآخرين.
- مهارات تشكل بدائل للحالة العدائية عند الأطفال مثل: طلب الأذن، والمشاركة والمناقشة.
- مهارات لازمة للتعامل مع الضغط والإجهاد مثل: تقديم الشكوى، التعامل مع الأفرح.
- مهارات التخطيط مثل: التقرير لعمل شيء، تحديد سبب المشكلة، وضع هدف.
- مهارات تساعد على بدء وتسهيل العلاقات الاجتماعية، والحفاظ عليها بين الأشخاص مثل: تكوين صداقات، وعلاقات متجانسة مع الأسر والتي تمثل مكافأة في حد ذاتها.
- مهارات تشجع وتدعم الالتزام بالعلاقات أو النظم الاجتماعية الهامة والشعور بالرضا من ذلك مثل: التواصل الإيجابي، حل الصراعات في نطاق العمل الجماعي أو داخل الأسرة.
- مهارات تساعد في الرقابة من تهميش الآخرين لحقوق الطفل أو تعيق التعزيز مثل: القدرة على الإصرار أو الرفض.

ثالثاً: النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

تتعدد النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية، ولكل منها اتجاه ومنظور خاص بها:

- 1- تفسير ظاهرة المهارات الاجتماعية في ضوء النظرية السلوكية: في هذه النظرية ينظر إلى السلوك على أنه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات أبسط منها، وهذه الوحدات هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، والعلاقة التي تربط بين المثيرات واستجاباتها هي علاقة موروثية أي سابقة على الخبرة والتعلم، كما يعرفها علماء النفس بأنها "سلوكيات مكتسبة تحقق التكاتف الاجتماعي". وتتصدر قائمة المهارات الاجتماعية، حجم الأثر الأكبر، يليها التعلم بالملاحظة، ثم التمرين، ثم أساليب المعرفة الاجتماعية. ويفضل خبراء السلوك استخدام مصطلح "المهارات السلوكية" للإشارة إلى المهارات الاجتماعية، حيث لا يقتصر ممارسة المهارات السلوكية على تعزيز المهارات الاجتماعية فقط، بل وأيضاً مهارات أخرى مطلوبة أثناء التعامل مع مختلف المجتمعات، بالإضافة إلى ذلك يُنصح بممارسة المهارات السلوكية للأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات الشخصية الحدية، والاكتئاب، والاضطرابات الإنمائية التطورية. ويسعى علماء النفس السلوكي من المنظور النموذجي في تطوير ما يعرف "بمهارات المرحلة الانتقالية" وهي المهارات الأساسية التي تدفع الشخصية للتكيف والانفتاح على مختلف البيئات والظروف. ويشير العلماء إلى أن سبب اهتمامهم بهذا النوع من المهارات، يعود إلى أحد الأساليب المتبعة بالتعامل، حيث يستطيع الإنسان أن يواجه مختلف المشاكل الاجتماعية ويقبل

الباحثين ركز على سلوكيات نوعية مثل الانبساطية والاتصال بالعين إلى جانب التعامل مع الموقف أو المعرفة الاجتماعية أو مفهوم الذات. حيث يعد من مفاهيم علم النفس الواسعة، والمستخدمة بعمليات التواصل الاجتماعي. فهي قدرة الفرد على إدراك القواعد الاجتماعية للسلوك المقبول ومعرفته بأحوال الخريطة النفسية لأفراد المجتمع ليتفاعل معهم اجتماعياً، ويحدث تأثيراً إيجابياً بمن حوله [١٤].

ثانياً: أنواع المهارات الاجتماعية

- **مهارات التواصل الاجتماعي:** ويقصد بها "السلوكيات الفعالة في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي"، كما يقصد بمصطلح التواصل تلك العملية التي يتم بمقتضاها نقل رسالة أو إشارة أو معنى بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، وذلك من خلال استخدام رموز مشتركة وشائعة تيسر تواصل المعلومات دون حدوث أخطاء، وتشتمل على نوعين من المهارات هما: التواصل غير اللفظي أو الانفعالي، ومهارات التواصل اللفظي أو الاجتماعي، ويشتمل كلا النوعين من المهارات على ثلاث مهارات رئيسية وهي:
 - **مهارات الإرسال أو التحديث:** وتشير للجانب التعبيري، من حيث قدرة الفرد على التواصل أو التخاطب.
 - **مهارات الاستقبال أو الاستماع:** ويقصد بها الحساسية من حيث مهارة الفرد في استقبال الرسائل التي ترد إليه من الآخرين، والقدرة على تفسيرها [٢٢].
 - **مهارات الضبط:** وهي القدرة على تنظيم عملية التواصل الاجتماعي ويقصد بها المهارات الاجتماعية غير اللفظية وهي: مجموعة من المهارات التي يمكن اكتشافها بالملاحظة والمتابعة، فهي مهارات غير منظورة وإنما تظهر وتتضح من خلال أفعال وسلوكيات الطفل، وخلال مرحلة الطفولة المبكرة لا بد من أن يكون لدى الطفل مجموعة من المهارات الاجتماعية غير اللفظية، ومن أهم وأبرز هذه المهارات نذكر التالي: **أولاً:** مهارة التعاون والمشاركة: وهي إحدى أهم المهارات الاجتماعية غير اللفظية الإيجابية التي لا بد من أن يتصف بها أطفال ما قبل المدرسة، حيث تساعده هذه المهارة على التعاون والعمل بروح الجماعة، وتقديم المساعدة للآخرين ومشاركتهم بكل إيجابية في إنجاز الأعمال، وإقامة العلاقات الوثيقة مع الأصدقاء.
- **ثانياً: مهارة التفاعل الاجتماعي:** وهي المهارة التي تمكن الطفل من تكوين الصداقات مع المجتمع الخارجي، وتعني هذه المهارة مدى قدرة الطفل على التفاعل مع شتى المواقف الاجتماعية، ومدى قدرته على التحكم في سلوكيات وانفعالاته اللفظية وغير اللفظية بصورة مرنة وفعالة، فهذه المهارة تساعده على أن يكون عنصر فعال داخل المجتمع [١٩].
- **مهارات توكيد الذات:** يمكن تعريف السلوك التوكيدي على أنه مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية، نوعية متعلمة، ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير - ثناء) والسلبية (غضب- احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على الإتيان بما لا يرغب أو الكف عن فعل ما يرغبه، والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها، شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين، حيث يوجد ثمة عناصر مشتركة يمكن النظر إليها باعتبارها تشكل الأبعاد الأساسية للسلوك التوكيدي وهي: الدفاع عن الحقوق الخاصة والتمسك بها والإصرار على ممارستها. مهارة الفرد في التعبير عن آرائه سواء اتفقت أم اختلفت مع الآخرين- القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية للآخرين- المبادأة بالتفاعل الاجتماعي ورفض المطالب غير المعقولة.

● **مهارات حل المشكلات الاجتماعية:** حظيت مهارات حل المشكلات الاجتماعية باهتمام واسع من جانب الباحثين في علم النفس الإكلينيكي والصحة النفسية، بوصفها واحدة من مؤشرات الكفاءة الاجتماعية والتي

الاجتماعية والسلوكيات المشككة لدي الأطفال الإيرانيين الملتحقين برياض الأطفال، وتآلت عينة الدراسة من (610) من الأمهات والآباء، (228) من المعلمات، (292) إناث، و(318) ذكور) من أطفال الروضة، وتراوحت نسبة الاستجابات التصنيفية للأمهات والآباء (4% : 96%) علي التوالي باستخدام قائمة تصنيفات المهارات الاجتماعية للمعلمين والوالدين علي المجتمع الإيراني، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين الإناث والذكور بمجموع قائمة المهارات الاجتماعية لصالح الإناث.

وفي هذا الصدد أجرت [34] دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت من خلالها إلى استقصاء الإدراكات الأبوية لاختلاف المهارات الاجتماعية في رياض الأطفال (الفئة الأولى والثانية) باختلاف البيئة الصفية (مفتوحة/مغلقة)، تم استقصاء الفرق بين الذكور والإناث في مهاراتهم الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في المهارات الاجتماعية، كما أظهرت فروق تعزى لمتغير العمر لصالح العمر الأكبر.

وأجريت [40] دراسة هدفت إلى اختبار أثر تجارب العناية المبكرة للأطفال على تنمية السلوك والمهارات الاجتماعية لديهم وفقاً لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة قوامها (140) طفلاً وطفلة، وأظهرت نتائج الدراسة أن سلوك الأطفال الذكور المشكل أعلى من سلوك الإناث.

وفي دراسة [39] التي هدفت إلى التحقق من فاعلية الأهداف والنتائج المتعلقة بتعلم المهارات الاجتماعية في منهج رياض الأطفال بين (26-72) شهراً على اكتساب الأطفال للمهارات الاجتماعية في عمر (6) سنوات، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة تجريبية واحدة، وتكونت عينة الدراسة من (23) طفلاً وطفلة في مدرسة "أرزوم" الأكاديمية في الولايات المتحدة، طبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية إضافة لنشاطات المهارات الاجتماعية التي تتفق مع الأهداف والنتائج لمناهج هذه المرحلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مناهج رياض الأطفال تسهم في تطوير مهارات التواصل لديهم، ولم تظهر أي فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس في المهارات الاجتماعية.

أما دراسة [18] فقد هدفت إلى معرفة الدور الذي تلعبه برامج الكرتون في تدعيم الصفات اللازمة لعمليات التفكير، إضافة للتنبؤ بالعمليات المعرفية المتضمنة في برامج الكرتون والتي تسهم في تنمية الابتكار، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-12) سنة. تم تطبيق استمارة تحليل المحتوى على (18) فيلم كرتون واستخدم مقياس العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري للأطفال، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً على مقياس العمليات المعرفية التفكير الابتكاري لصالح التطبيق البعدي، بينما لم تظهر فروق دالة احصائياً فروق تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٣.٧. العلاقة بين مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية للأطفال الروضة

تعتبر برامج الكرتون من أكثر أنواع البرامج والمواد الإعلامية جذاباً للطفل لما تحمله من صور ورسوم متحركة ومناظر جذابة وألوان مخاطبة لعينه، ولما تحمله من موسيقى وأصوات مخاطبة لأذنه، وقد تساعده في اكتساب سلوكيات معينة تزوده بالمعلومات والمعارف فالطفل في هذه المرحلة يتميز بالبساطة لا يستطيع أن يفرق بين الصواب والخطأ لعدم قدرته على استخدام المنطق في تفسيره لما يحدث حوله، وإنما يفسر ذلك بما يكتسبه من خبرات سابقة.

فبرامج الكرتون لها أهداف عديدة منها إكساب الأطفال بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً أساسياً في تكوين اتجاهات الأطفال وميول. ولهذه البرامج الكرتونية أيضاً وظيفة اجتماعية مهمة لأنها تركز انتباه الأطفال حول اتجاهات وقيم هادفة، وتقوم بدور فعال بصياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل التي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان، وهي وسيلة فعالة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية في أعماق الطفل لأنها تقدم المعلومات في قالب درامي جذاب، وفي قصص شيقة تتضمن

الضغوطات والصدمات التي تواجهها، كما يرفع فرص تصحيح هذه الأخطاء وتعديلها من خلال ما يملكه من المهارات السليم، حيث يمكن قياس المهارات الاجتماعية من خلال الطريقة التي تتعامل بها مع الآخرين ورد الفعل لتصرفاتهم المختلفة.

2- تفسير ظاهرة المهارات الاجتماعية في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي:

تشير هذه النظرية أن كل من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل بصورة مترابطة، كما يعتمد بعضها على البعض الآخر ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين، حيث يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل وتبادل بين المحددات الشخصية والبيئية، ومن هنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير. فالتعليم يكون بالعبارة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب. حيث إن كل من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة، يعتمد بعضها على البعض الآخر ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين (الداخلية والخارجية) والعمليات المعرفية، حيث إن الأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) ولا بفعل البيئة (مثيرات البيئة)، وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل وتبادل بين المحددات الشخصية والبيئية، ومن هنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير. وافترض "باندورا" أن التعلم بالعبارة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب المهارات الاجتماعية.

3- تفسير ظاهرة المهارات الاجتماعية في ضوء النظرية المعرفية:

يفترض أصحابها أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتفويض الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية، حيث ينبغي أن أكون محبوباً من الجميع "أو" يجب أن أكون الأفضل دائماً، وهنا تنتشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تحريف التفكير في الاتجاه السالب. الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من تحريف التفكير وقصور المهارات [29].

رابعاً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة

وفي هذا الإطار أجريت [19] دراسة هدفت من خلالها إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية والتعاون، والمشاركة الوجدانية، والتفاعل مع الكبار، إلى جانب معرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم إجراء هذا البحث على عينة قوامها (200) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمحافظة دمشق، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-5) سنوات، وعلى (400) والد ووالدة من أولياء أمور الأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن انتشار المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة والتي تتمثل في: التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس.

كما أجريت دراسة [31] والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الأطفال من الجنسين في المهارات الاجتماعية باستخدام مقياس التصنيفات التفاعلي (IRS) وتكونت عينة الدراسة من (370) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (18-42) شهراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة مدي تفوق الإناث في جميع الأعمار على الذكور في مستوي كفاءة المهارات الاجتماعية، كما توصلت نتائج الدراسة وجود فروق احصائية بين المهارات الاجتماعية باختلاف المستوي التعليمي للأب والام، حيث بينت أن الأطفال الأقل في المهارات الاجتماعية يكون لمجموعة أطفال الآباء ذوي التعليم المنخفض والمتوسط والمرتفع على التوالي. كما أوضحت النتائج أن المستوي التعليمي المرتفع للأب يؤدي إلى اختلاف معاملتهم لأطفالهم مقارنة بالوالدين ذوي المستوي التعليمي المنخفض. فقد يهتم كل منهما بالجانب النفسي للطفل فيشبعونه حبا وحنانا متمنين له أن يكون شخصية سوية استقلالية يعتمد على نفسه، أما الوالدين ذو المستوي التعليمي المنخفض فقد يلجؤون إلى أسلوب المتشدد مع الطفل مما يؤدي إلى الخوف والرهاب لديه من أي سلوك يقوم به ومن ثم يؤدي إلى ظهور السلوكيات الاعتمادية لهذا الطفل.

كما هدفت دراسة [30] إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في المهارات

نتائج الدراسة أن مشاهدة الأطفال للبرامج الكرتونية التي تتضمن مشاهد عنف يعكس بصورة سلبية على سلوكياتهم، حيث يسعون لتجربة المشاهد التي يرونها. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى أن الأطفال الذكور أكثر تقليدًا لهذه المشاهد مقارنة بالاطفال الإناث.

كما قام [١] بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة فاعلية برامج الكرتون في تحسين التواصل اللفظي لأطفال متلازمة داون القابلين للتعليم. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة، طبق عليهم مقياس التواصل اللفظي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لبرامج الكرتون في عملية تحسين مهارات التواصل اللفظي لأطفال متلازمة داون.

وفي دراسة [٢٠] والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأهداف التربوية الواردة في برامج الكرتون التي يعرضها التلفزيون الأردني، ودورها في تضمين الأهداف التربوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، إضافة للكشف عن أثر متغير الجنس والمؤهل الأكاديمي والخبرة على استجابة عينة الدراسة المكونة من (185) معلم يدرسون طلاب الصف الثالث الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج الكرتونية المعروضة تحتوي على نسبة عالية من الأهداف التربوية تصل لـ 86% من أهداف المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل الأكاديمي أو الخبرة.

٤.٧. تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي توفرت للباحثات نستطيع أن نحدد مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

أولاً: من حيث الهدف: تمثلت الأهداف الأساسية للدراسات السابقة في الكشف عن واقع التأثيرات التي تحدثها برامج الكرتون على الطفل، ولقد تنوعت الأهداف الفرعية للدراسات السابقة ما بين توضيح تأثير برامج الكرتون على الطفل ما بين (المهارات الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، التأثيرات الإيجابية، العنف والتأثيرات السلبية، دور الإعلام في الكشف عن هذه التأثيرات).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف مثل دراسة: [٢٨] التي هدفت للكشف عن دور برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية المفاهيم الصحية، ودراسة [٢] التي هدفت لتحديد العلاقة بين البرامج الكرتونية وقلة الحركة عن الأطفال وأيضاً دراسة كل من: [٦]، [٣٦]، [٢٦]، [١٧]، [١] الذين اتفقت دراساتهم على الوقوف على أثر برامج الكرتون على تنمية المهارات اللغوية، كما ركزت دراسات أخرى على جانب تنمية القيم مثل دراسة: [٤] التي هدفت لمعرفة دور البرامج الكرتونية في تنمية القيم الأخلاقية عند الأطفال، ودراسة [٢٣] التي عنيت بدراسة العلاقة بين مشاهدة برامج الكرتون وتنمية القيم (الاجتماعية، العلمية، الاقتصادية والجمالية) التي تضمنتها تلك البرامج.

كما هدفت دراسة [١٣] للكشف عن مدى وعي الإباء بتأثير البرامج الكرتونية على التنشئة الاجتماعية لأطفالهم، ودراسة [١٣] التي عنيت بدراسة أثر البرامج الكرتونية في تشكيل سلوك الأطفال، ودراسة [١٩] التي هدفت لدراسة العلاقة بين توفر المهارات الاجتماعية وتقييم الوالدين لها، ودراسة [٤٣] التي هدفت إلى التعرف على أثر متغير نوع الطفل على الاستفادة من العروض الثابتة والمتحركة، ودراسة [٨] التي هدفت إلى التعرف على مدى انتباه وفهم الطفل وتذكره للصور التلفزيونية التي تتضمنها برامج الكرتون الصامتة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التعرف على أثر مشاهدة برامج الكرتون على الأطفال، ولكنها تميزت بتركيزها على المهارات الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الأمهات.

ثانياً: من حيث المجتمع والعينة: بالرجوع للدراسات السابقة يتضح وجود تباين في مجتمعات الدراسة فقد تمثل مجتمع دراسة كل من [١٣]، [١٦] على أولياء الأمور والمعلمات في الجزائر، بينما عني [١٧] بأولياء الأمور والمعلمات في الأردن، واقتصر [١٩] عينته على مدينة دمشق في سوريا، [٢] على مصر. اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة على

حكايات ومغامرات مثيرة. وتعتبر البرامج الكرتونية من المصادر التي تتقف الأطفال خصوصاً أطفال الرضا والمرحلة الابتدائية، وتساهم في تشكيل عقول الأطفال خارج إطار التعليم المدرسي ويستقبلها الأطفال دون مناقشتها أو الاعتراض عليها. كما أن الطفل أثناء تعرضه المستمر لبرامج الكرتون، قد تغرس لديه سلوكيات معينة من خلالها، وقد يبني انطباعات معينة حول الأشياء، فهو يرى من خلال تلك البرامج الكرتونية عالماً من الرسوم المتحركة والمناظر الجذابة التي قد يتأثر بشخصيتها البطولية والخيالية وغيرها، وقد يحاول أن يقلد سلوكياتهم [١٠].

دراسات تناولت مشاهدة برامج الكرتون وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للأطفال

وفي هذا الإطار أجريت دراسة [٦] والتي هدفت إلى التعرف على درجة تأثير التعرض للبرامج الكرتونية والرسوم المتحركة في التلفزيون والإنترنت على النمو اللغوي والإدراكي لدى الطفل المغترب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (130) أم من أمهات الأطفال المصريين المغتربين في المملكة العربية السعودية. طبق عليهم أداة الدراسة استبانة تأثير التعرض لبرامج الكرتون. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية حول معدل تعرض الطفل المغترب دون سن الرابعة للسؤال المرئية ودرجة ظهور حالات التأثر اللغوي لديه.

وقد أجري [٢٦] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برامج الكرتون في لغة الطفل في ضوء نظريات اكتساب اللغة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (20) من الآباء والأمهات، طبق عليهم استبانة أثر برامج الكرتون في لغة الطفل. وقد توصلت نتائج الدراسة لعدة نتائج منها التأكيد على وجود تأثير إيجابي لبرامج الكرتون في تحسين وإنماء اللغة لدى الطفل، الذين تزيد ساعات مشاهدتهم اليومية عن ساعتين، حيث تحسن هذه البرامج للغة لدى الأطفال من حيث: المفردات، الأبنية، والتراكيب، إلا أن هناك تأثيرات سلبية لهذه البرامج مثل: تقليد الطفل للتعبير المبتذلة التي تجعله يفقد جانب من الإنشاء اللغوي.

وفي دراسة [٣٦] والتي هدفت إلى التعرف على دور برامج الرسوم المتحركة في تطوير مهارة الاستماع والمفردات لدى الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (10) تلاميذ من ذوي القدرات الضعيفة في اللغة الإنجليزية، طبق عليهم أداة الدراسة وهي الاستبانة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام "الرسوم المتحركة" كان له تأثير إيجابي على التلاميذ وزاد من اكتسابهم للمفردات ومهارات الاستماع.

كما أجريت دراسة [٢٨] والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برامج الكرتون على التطور الاجتماعي والعاطفي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم التوصل لعدة نتائج منها التأكيد على أن أقلام الكرتون تؤثر بصورة واضحة ومباشرة على الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وتختلف طبيعة التأثير سواء كانت إيجابية أو سلبية وفق نوعية برامج الكرتون التي يتم عرضها.

أما دراسة [٢] والتي هدفت إلى تحديد مدى علاقة البرامج الكرتونية التلفزيونية بقلة الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) ولي أمر في إحدى الحضانات بمدينة نصر في جمهورية مصر العربية، طبق عليهم بطاقة لاستطلاع الرأي. وأظهرت نتائج الدراسة أن برامج الكرتون لها تأثير سلبي على حركة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات من الأطفال الذين يشاهدون هذه البرامج لفترات زمنية طويلة تتراوح ما بين ثلاث ساعات وأكثر على مدار اليوم، كما أن من ضمن التأثيرات السلبية التي تحدثها هذه البرامج نذكر أنها تجعل الأطفال متخلفين عن الأطفال الآخرين ممن هم في نفس عمرهم الزمني.

وفي هذا الإطار أجريت دراسة [١٧] والتي هدفت إلى التعرف على تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات والمدرسات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (100) أم، و(100) معلمة من العاملات في عدد من المدارس الأردنية، طبق عليهم استبانة تأثير مشاهد العنف على الأطفال، وقد أظهرت

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف متغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) على المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات.

٩. منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، فهو الأنسب لموضوعها، حيث يسهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووصفها بدقة ووضعها في إطار صحيح، ثم تفسير جميع الظروف المحيطة بها للوصول إلى النتائج [٣٧]، [٣٣].

١٠. إجراءات الدراسة

١٠.١. مخطط إجراءات الدراسة

قامت الباحثات بمراجعة الأدب النظري للدراسة، إلى جانب الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة ببرامج الكرتون والمهارات الاجتماعية. بهدف معرفة مدى أثر مشاهدة برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لأطفال مرحلة الروضة.

في ضوء ما تم جمعه اختارت الباحثات بعض الاستبيانات في الدراسات السابقة لتطوير استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات. واستبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات بمنطقة الجبيل.

تم إعداد صورة أولية لاستبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، والذي يشتمل على عدد من البيانات الخاصة بمشاهدة برامج الكرتون - تأثيرات برامج الكرتون على أطفال الروضة من (3-6) سنوات. كما تم إعداد صورة أولية لاستبيان المهارات الاجتماعية والذي يشتمل على عدد من المهارات الاجتماعية المرتبطة باستبيان المهارات الاجتماعية المناسبة لأطفال الروضة من (3-6) سنوات مع الاستعانة بخبرة بعض الدراسات السابقة في ذلك كمرجع لعمل الاستبيانات.

قامت الباحثات بالتواصل مع الأمهات لشرح أهداف الدراسة وكيفية تعبئة الاستبيانات، والإشراف المباشر على التطبيق.

تصحيح الاستبيانات ورصد الدرجات وفقاً لقواعد تصحيح الاستبيان.

التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للدراسة.

استخلاص النتائج وتفسيرها.

١٠.٢. أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثات على الاستبيانات لجمع البيانات لقياس أثر مشاهدة برامج الكرتون على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من سن (3-6) سنوات من وجهة نظر الأمهات من أعداد: الباحثات.

* وصف الاستبيانات

١- استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات من إعداد: الباحثات.

أ - الهدف من الاستبيان: يهدف الاستبيان إلى قياس أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم.

ب- وصف الاستبيان: قامت الباحثات بتحديد فقرات وأبعاد الاستبيان وبلغ عدد فقرات الاستبيان (٢٦) فقرة، موزعة على عدد بعدين.

ج- بدائل الاستبيان (الاستجابات الثلاثية): بدائل محور البعد الخاص بالأثر الإيجابي لمشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات بمنطقة الجبيل هو الثلاثي: (نعم) درجة مرتفعة جداً من التأثيرات الإيجابية،

تطبيقها على المجتمع العربي عدا دراسة [٣٥] التي أجريت على مجموعة من أولياء الأمور في سبرلانكا، ودراسة [٣٠] التي ركزت على الأطفال في إيران وتكونت عينتها من أطفال من الجنسين.

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في اختيار مجتمع الدراسة، حيث تارة نجد دراسات تعتمد على الأطفال في مرحلة الروضة كمجتمع للدراسة، وتارة أخرى نجد المجتمع يتمثل في الوالدين، وأحياناً نجد أن مجتمع الدراسة يتمثل في الأمهات فقط، وتارة أخرى نلاحظ الاعتماد على المعلمين والمعلمات كمجتمع للدراسة، بجانب استناد عدد كبير من الدراسات على برامج وقنوات الكرتون كمجتمع للدراسة. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: [٢٨] التي اقتصر عينتها على الأطفال فقط، ودراسة [٣٦] التي ركزت على التلاميذ الذين يعانون من ضعف في اللغة الإنجليزية، وتميزت الدراسة الحالية بتركيزها على عينة من الأطفال الأسوياء خلاف دراسة [١] التي تفردت بدراسة عينة من أطفال متلازمة داون.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة، فقد تمثلت عينة دراسة كل من: [١٣]، [٣٥]، [٢٦]، [١٦]، [٢]، [١٩] في أولياء الأمور، بينما تميزت عينة دراسة [١٧] بإضافة المعلمات لأولياء الأمور، ومزجت عينة دراسة [١٩] بين الأطفال وأولياء الأمور.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على المجتمع السعودي الذي يعاني ندرة في الدراسات التي تناولت أثر مشاهدة برامج الكرتون على الأطفال على مهاراتهم الاجتماعية.

تم اختيار جميع أفراد العينة في الدراسة الحالية من أمهات الأطفال الملتحقين بالروضة في الفئة العمرية من (٣-٦) سنوات، والحاصلات على تعليم جامعي فقط، وفقاً لدراسة [٣١] التي توصلت لنتائجها إلى وجود فروق في المهارات الاجتماعية للأطفال يمكن إرجاعها إلى مستوى تعليم الأم.

ثالثاً: من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على استخدام الاستبيانات كأداة للبحث مثل دراسة: [٢٨]، [٢٦]، إلا أن هناك دراسات استخدمت الملاحظة، ودراسات استخدمت المقابلة، ودراسات جمعت ما بين الاستبانة والمقابلة كما في دراسة [١٦]، وأخرى استخدمت أداة تحليل المضمون مثل دراسة [٤]، ودراسات أخرى توجهت لاستخدام استبانة واستمارات الانقصاء كما في دراسة [٢]، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة على أدوات متعددة كالمقاييس المتخصصة لقياس أثر مشاهدة برامج الكرتون على الطفل مثل ودراسة [١].

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستخدامها لعدد (٢) من الاستبيانات وهم: استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، واستبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات خلاف الدراسات السابقة التي اعتمدت على استبيان واحد فقط.

رابعاً: من حيث منهج الدراسة: تباينت الدراسات السابقة من حيث استخدام منهج الدراسة فاتفقت دراسة [٢٨]، ودراسة [٢]، [٣٥] على استخدام المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت دراسة [١] المنهج التجريبي، في حين اتفقت دراسة [٢٦]، ودراسة [٢٣]، ودراسة [٣٦] مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

نخلص من العرض السابق إلى أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وبناء أدوات جمع البيانات إضافة لتحديد متغيرات الدراسة والأطر النظرية وتفسير النتائج.

٨. فروض الدراسة

١- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف متغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) على درجة مشاهدة برامج الكرتون لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات.

استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون		استبيان المهارات الاجتماعية	
فقرات المحور (1)	قيمة R	فقرات المحور (1)	قيمة R
١	٠,٧٣٢	١	٠,٦٨٥
٢	٠,٨٠٧	٢	٠,٧٢٦
٣	٠,٨٠٣	٣	٠,٦٧٣
٤	٠,٦٩٩	٤	٠,٦٢٢
٥	٠,٤٨٥	٥	٠,٧٣٤
٦	٠,٦٢٦	٦	٠,٧٢٧
٧	٠,٦٧٦	٧	٠,٧٥٨
٨	٠,٦٨٦	٨	٠,٦٦٢
٩	٠,٧٢٢	٩	٠,٦٢٢
١٠	٠,٦٧٨	١٠	٠,٧١٠
١١	٠,٧٨٢	١١	٠,٦٦٢
١٢	٠,٦٢٦	١٢	٠,٦٨٤
١٣	٠,٧٢٢	١٣	٠,٧٢٢
١٤	٠,٦٧٢	١٤	٠,٦٧٢
١٥	٠,٣٣٢	١٥	٠,٣٣٢
١٦	٠,١٧٨	١٦	٠,١٧٨
١٧	٠,١١٩	١٧	٠,١١٩
١٨	٠,٣٨١	١٨	٠,٣٨١
١٩	٠,٣٤١	١٩	٠,٣٤١
٢٠	٠,٤٨٤	٢٠	٠,٤٨٤
٢١	٠,١٦٨	٢١	٠,١٦٨
٢٢	٠,٣٦٦	٢٢	٠,٣٦٦
٢٣	٠,٣٩٨	٢٣	٠,٣٩٨
٢٤	٠,٣١٢	٢٤	٠,٣١٢
٢٥	٠,٤١٦	٢٥	٠,٤١٦
٢٦	٠,١٧٨	٢٦	٠,١٧٨
٢٧	٠,٣٦٢	٢٧	٠,٣٦٢

(أحياناً) درجة معتدلة وأما الدرجة (لا) فلا تمثل أي تأثير إيجابي على الطفل. بدائل محور البعد الخاص بالأثر السلبي لمشاهدة برامج على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات بمنطقة الجبيل هو الثلاثي: (نعم) درجة مرتفعة جداً من التأثيرات السلبية، (أحياناً) درجة معتدلة وأما الدرجة (لا) فلا تمثل أي تأثير سلبي على الطفل.

جدول (١) يوضح توزيع فقرات استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات حسب الأبعاد

أبعاد الاستبيان	فقرات الاستبيان	المجموع الكلي
البعد الأول: البيانات الخاصة بالأثر الإيجابي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون	1-2-3-4-5-6-7-8-9	١٢
البعد الثاني: البيانات الخاصة بالأثر السلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14	١٤
إجمالي عدد الفقرات		٢٦

٢- استبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات من إعداد: الباحثات.

أ - الهدف من الاستبيان: يهدف الاستبيان إلى قياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم.

ب- وصف الاستبيان: قامت الباحثات بتحديد فقرات وأبعاد الاستبيان وبلغ عدد فقرات الاستبيان (٢٧) فقرة.

ج- بدائل الاستبيان (الاستجابات الثلاثية): بدائل محور البعد الخاص بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة هو الثلاثي: (نعم) درجة مرتفعة جداً من المهارات الاجتماعية، (أحياناً) درجة معتدلة وأما الدرجة (لا) فلا تمثل تمتع الطفل بالمهارات الاجتماعية.

جدول (٢) توزيع فقرات استبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات حسب الأبعاد

أبعاد الاستبيان	فقرات الاستبيان	المجموع الكلي
البعد الأول: المهارات الاجتماعية لدى الأطفال	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22	٢٧
إجمالي عدد الفقرات		٢٧

صدق وثبات الاستبيانات

١- صدق الاتساق الداخلي

قد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٣) نتائج معاملات الارتباط لمعامل بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات استبيانات أثر درجة مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول (الأثر الإيجابي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٠
- كما نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني (الأثر السلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٠
- وعليه فإن معظم فقرات المحاور متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم.
- كما يتضح أيضاً من خلال النتائج أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول (المهارات الاجتماعية للأطفال) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٠
- وعليه فإن معظم فقرات المحاور متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور استبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستبيانات أثر مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

استبيان أثر مشاهدة	المجال	الاستجابات	نعم	لا	أحياناً
استبيان أثر مشاهدة	محور الأثر الإيجابي	التكرارات	258	26	124
		النسبة المئوية	٦٣,٢%	٦,٤%	٣٠,٤%

١٠.٣. عينة الدراسة

أ- **العينة الاستطلاعية:** تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من مدى إمكانية تطبيق استبانة أثر مشاهدة برامج الكرتون على الأطفال بمرحلة الروضة من وجهة نظر الأمهات وهذا عن طريق التقرب إلى ميدان البحث. وتكونت العينة من (30) أم من الأمهات الحاصلات على تعليم جامعي ولديهم أطفال ملتحقين بمرحلة الروضة.

ب- **العينة الأساسية:** اشتملت عينة الدراسة على عدد (102) من الأمهات (الجامعات) بمنطقة الجبيل والذين لديهم اطفال بمرحلة الروضة تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات.

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات عدد الأمهات، ونوع الطفل (ذكر/ أنثى)

تصنيف حجم العينة		عينة الدراسة
العدد	النسبة	
٤٢	٤١ %	أمهات أطفال أعمارهم تتراوح ما بين 3 إلى ٦ سنوات من الذكور.
٦٠	٥٩ %	أمهات أطفال أعمارهم تتراوح ما بين 3 إلى ٦ سنوات من الإناث.
١٠٢	١٠٠ %	الإجمالي

١١. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

١١.١. نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي أنه "لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات". وللتحقق من صحة هذه الفرض قامت الباحثات بحساب معامل بيرسون، وجاءت على النحو التالي:

جدول (٨) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات محور برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

المجال	معامل الارتباط بيرسون	محور المهارات الاجتماعية
محور الأثر الإيجابي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون	٠,٣٧٤**	معامل الارتباط بيرسون
	٠,٠٠	مستوي الدلالة
	١٠٢	العينة
محور الأثر السلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون	٠,٢١٩*	معامل الارتباط بيرسون
	٠,٠٢	مستوي الدلالة
	١٠٢	العينة

يتضح من الجدول السابق عدم صحة الفرض الأول حيث أن النتائج تشير إلى:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين الأثر الإيجابي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم عند مستوي دلالة (٠,٠٠)، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لمحور الأثر الإيجابي (٠,٣٧٤)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة [١٣] التي بينت نتائجها وجود أثر إيجابي وسلبي لمشاهدة برامج الكرتون على تشكيل سلوك الأطفال، ودراسة [٢٦] التي أسفرت نتائجها عن وجود أثر إيجابي على النمو اللغوي متمثل في تحسين النمو اللغوي وآخر سلبي متمثل في اكتساب بعض الألفاظ والعبارات غير اللائقة، تتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة [٣٦] التي أكدت على وجود أثر إيجابي لمشاهدة برامج الكرتون على الأطفال من حيث اكتسابهم للمفردات اللغوية وتنمية مهارات الاستماع لديهم، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة [١٦] التي أكدت على وجود أثر إيجابي لمشاهدة برامج الكرتون على التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل،

برامج الكرتون على أطفال الروضة	درجة المشاهدة	لا	نعم	الاستجابات التكرارات
محور الأثر السلبي لدرجة المشاهدة	لا	أحياناً	١٠١	٦٢١
	نعم	٢١,٤ %	١١ %	٦٧,٧ %
استبيان المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة	لا	أحياناً	٣٩٣	١٥١٢
	نعم	٢٥,٣ %	١٥,٤ %	٥٩,٣ %

- يتضح من نتائج الجدول السابق الخاصة بالمحور الأول (الأثر الإيجابي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون) أن أعلى نسبة استجابة بالمحور كانت استجابة نعم. والتي وصلت إلى ٦٣,٢ % بينما وصلت أقل نسبة استجابة إلى ٦,٤ % وهي استجابة لا.

- كما تظهر النتائج الخاصة بالمحور الثاني (محور الأثر السلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون) أن أعلى نسبة استجابة بالمحور كانت استجابة نعم أيضاً. والتي وصلت إلى ٦٧,٧ % بينما وصلت أقل نسبة استجابة إلى ١١ % وهي استجابة لا.

- كما أوضحت النتائج الخاصة بالمحور الثالث (المهارات الاجتماعية للأطفال) أن أعلى نسبة استجابة بالمحور كانت استجابة نعم أيضاً. والتي وصلت إلى ٥٩,٣ % بينما وصلت أقل نسبة استجابة إلى ١٥,٤ % وهي استجابة لا.

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عدد (102) من الأمهات والذين لديهم اطفال بمرحلة الروضة تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات، بعدد (102) أم بمنطقة الجبيل من مجتمع الدراسة، لحساب معامل الثبات لكل محور من المحاور في أداة الدراسة، ويبين الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (٥) معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات إعادة لأبعاد استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ
محور الأثر الإيجابي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون	٤	٠,٧٥
محور الأثر السلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون	٨	٠,٨٥
الدرجة الكلية	١٢	٠,٧٧

- تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيمة معامل الثبات العام لمحاور الدراسة قد بلغ ٠,٧٧ لأجمالي فقرات الاستبيان فيما تراوح ثبات المحاور ما بين ٠,٧٥ كحد أدنى وبين ٠,٨٥ كحد أقصى وهذا يدل على ثبات مرتفع.

جدول (٦) معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات إعادة لأبعاد استبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ
محور المهارات الاجتماعية	٢١	٠,٦٤
الدرجة الكلية	٢١	٠,٦٤

- تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيمة معامل الثبات العام لمحور الدراسة قد بلغ ٠,٦٤ لأجمالي فقرات الاستبيان وهذا يدل على ثبات متوسط.

ودراسة [١] التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لبرامج الكرتون في عملية تحسين مهارات التواصل اللفظي للأطفال متلازمة داون.

(٢,٦٨) بانحراف معياري (٠,٣٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٤٩) بانحراف معياري (٠,٤٩). وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢,٢٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٣).

وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الأثر السلبي لدرجة مشاهدة برامج الكرتون والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات عند مستوى دلالة (٠,٠٢) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢١٩)، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة [٣٥] التي أكدت على أن هنالك برامج كرتون غير مناسبة للأطفال مما يؤدي إلى وجود آثار سلبية عند مشاهدة الأطفال لها، ودراسة [٤] التي أكدت نتائجها على وجود أثر سلبي لمشاهدة برامج الكرتون يتمثل في هدم القيم الأخلاقية لدى الطفل، أما دراسة [٢] فقد بينت نتائجها أن الطفل قد يتخلف عن أقرانه في النمو الطبيعي إذا ازدادت ساعات مشاهدة برامج الكرتون عن ثلاث ساعات يومياً. ومن ناحية أخرى اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة [٦] التي أظهرت عدم وجود تأثير لمشاهدة برامج الكرتون على النمو اللغوي للطفل، ويعزى الفريق البحثي هذا الاختلاف نظراً لطبيعة عينة الدراسة حيث أن دراسة الحبروني استهدفت تأثير البرامج الكرتونية على النمو اللغوي والإدراكي للطفل المغترب، مما قد يؤثر على استجابات العينة وبالتالي على النتائج.

وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) علي (الأثار السلبية لدرجة مشاهدة برامج الكرتون) لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر الأمهات لصالح الذكور الأعلى في المتوسطات حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الأثر السلبي لمشاهدة الذكور (٢,٦٨) بانحراف معياري (٠,٣٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٤٦) بانحراف معياري (٠,٥٢). وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢,١٩٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٣).

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة [١٧] التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى أن الأطفال الذكور أكثر تقليدياً للبرامج الكرتونية التي تتضمن مشاهد عنف يعكس بصورة سلبية على سلوكياتهم، كما اتفقت أيضاً هذه النتائج مع نتائج دراسة [١٣] التي أكدت على أن الأمهات لاحظن أن الذكور من الأطفال كانوا أكثر تأثراً بمشاهدة برامج الكرتون قياساً بالإناث.

وتعزي الباحثات هذه النتائج لعدة عوامل منها: نوعية البرامج التي يشاهدها الطفل والتي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على المهارات الاجتماعية للطفل، كما أن طول أو قصر الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل لمشاهدة برامج الكرتون قد يكون مؤثر أيضاً بالسلب أو الإيجاب، إضافة لمتابعة الوالدين لأطفالهم قبل وأثناء وبعد مشاهدة الأطفال للبرامج الكرتونية له أثره الفعال بالسلب أو الإيجاب على مهارات أطفالهم الاجتماعية، كما أنه من الأهمية بمكان أن يقوم الوالدين أنفسهم بمساعدة الطفل في اختيار برامج الكرتون المناسبة لهم.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة [٦] التي أكدت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) في تصمين الأهداف التربوية في برامج الكرتون من وجهة نظر معلمات الأطفال، ونتائج دراسة [٤٣] التي أكدت على وجود فروق في الاستفادة من برامج الكرتون تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الأطفال الإناث، كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة [٨] التي لم تظهر فروق تعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) في مهارات الانتباه، الفهم والتذكر.

١.١. نتائج الفرض الثاني

مما سبق يتضح وجود أثر دال إحصائياً لاختلاف متغير جنس الطفل (ذكر/ أنثى) على درجة مشاهدة برامج الكرتون لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات على الذكور أكثر من الإناث.

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا يوجد أثر دال إحصائياً لاختلاف متغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) على درجة مشاهدة برامج الكرتون لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات". وللتحقق من صحة هذه الفرض قامت الباحثات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وإجراء اختبار (ت) وجاءت على النحو التالي:

وتعزي الباحثات هذه النتيجة للثقافة العربية وخاصة في المملكة العربية السعودية وما تتضمنه من منح حرية أكثر للطفل للذكر في مقابل الطفلة الأنثى التي تضطر غالباً للخنوع أمام أوامر الأسرة وتحكماتها في درجة ونوع ومدّة مشاهدتها لبرامج الكرتون.

١.١.٣. نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا يوجد أثر دال إحصائياً لاختلاف متغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) على المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات بمنطقة الجبيل". وللتحقق من صحة هذه الفرض قامت الباحثات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار (ت) وجاءت على النحو التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات للجنسين لمحاور الأثر الإيجابي والأثر السلبي لمشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
استبيان أثر مشاهدة برامج الكرتون على أطفال الروضة	ذكور	٤٢	٢,٦٨	٠,٣٨	٢,٢٦٥	٠,٠٣	يوجد دلالة
	إناث	٤٦	٢,٤٩	٠,٤٩			
استبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة	ذكور	٤٢	٢,٦٨	٠,٣٧	٢,١٩٧	٠,٠٣	يوجد دلالة
	إناث	٦٠	٢,٤٦	٠,٥٢			

يتضح من الجدول السابق عدم صحة الفرض الثاني حيث أن النتائج تشير إلى:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات للجنسين لمستوى المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
استبيان المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة	ذكور	٤٢	٢,٤٧	٠,٢١	٢,١٠٦	٠,٠٣	يوجد دلالة
	إناث	٦٠	٢,٣٨	٠,٣٨			

يتضح من الجدول السابق عدم صحة الفرض الثالث حيث أن النتائج تشير إلى:

وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) علي (الأثار الإيجابية لدرجة مشاهدة برامج الكرتون) لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر الأمهات لصالح الذكور الأعلى في المتوسطات حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الأثر الإيجابي لمشاهدة الذكور لبرامج الكرتون

وجود فروق دالة إحصائياً في متغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) على

- [7] حجازي، عائشة علي (2020). تأثير مشاهدة برامج الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، العدد 6، الصفحات 168-197.
- [8] حسين، منى مغاوري (2020). العلاقة بين مضمون الصورة التلفزيونية الكرتونية الصامتة وإدراك الأطفال لها. مجلة دراسات الطفولة، المجلد 23، العدد 86، الصفحات 93-102.
- [9] حسين، نسمة إمام سليمان (2019). استخدام الطفل المصري لكرتون الواقع الافتراضي باليوتيوب وتأثيراته على هويته الثقافية في ضوء العولمة: كارتون الواقع سايديرمان - نموذجاً. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 10، الصفحات 413-496.
- [10] حمدان، فريال الأمين والحاج، إيناس جعفر إسحق (2018). برامج الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات بمحلية بحري وسط (سلسلة برامج عالم غامبول المدمش كدراسة حالة). مجلة العلوم التربوية، المجلد 19، العدد 2، الصفحات 28-43.
- [11] حميد، لميس (2015). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة. رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، مسقط.
- [12] الخطيب، إبراهيم ياسين وعودة، محمد عبد الله والزيادي، أحمد محمد (2001). أثر وسائل الإعلام على الطفل. الدار العلمية الدولية للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- [13] داود، هاجر وورفي، عائشة (2019). أثر البرامج الكرتونية في تشكيل سلوكيات الأطفال الجزائريين من منظور الأمهات - دراسة ميدانية - على عينة من الأمهات القاطنات بمدينة البويرة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ألكلي محند أولحاج، الجزائر.
- [14] دخان، إيد (2014). أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- [15] الدسوقي، عبده إبراهيم (2004). التلفزيون والتنمية. دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- [16] زروقي، حليلة (2016). تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل - دراسة ميدانية على عينة من أطفال أسر مدينة تقرت. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- [17] الزعبي، حلا قاسم (2016). تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدربات. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- [18] سامي، رشا محمود (2008). أثر أفلام الأطفال على بين العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- [19] سليمان، فريال خليل (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين. مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، الصفحات 13-56.
- [20] الشديفات، منال (2006). دور برامج الكرتون في تحقيق الأهداف التربوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، أربد.
- [21] عبد التواب، علي (2016). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- [22] عبدالباري، ماهر شعبان (2011). مهارات الاستماع النشط. دار المسرة للطباعة والنشر، الأردن.
- المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٤٧) بانحراف معياري (٠,٢١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٣٨) بانحراف معياري (٠,٣٨)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢,١٠٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٣)، مما يؤكد وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.
- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة نتائج دراسة [١٩] التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) وكانت الفروق لصالح الأطفال الذكور، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج معظم الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: [٤٠]، [٣١]، [٣٠] والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور يعزى لصالح الإناث في ارتفاع مستوي كفاءة المهارات الاجتماعية.
- في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسات كل من: [٣٤]، [١٨]، [٣٩] التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) في المهارات الاجتماعية للأطفال.
- مما سبق يتضح وجود أثر دال إحصائياً لاختلاف متغير نوع الطفل (ذكر/ أنثى) على مستوي المهارات الاجتماعية للأطفال لصالح الذكور أكثر من الإناث.
- وتعزى الباحثات هذه النتيجة إلى الثقافة العربية وخاصة في المملكة العربية السعودية التي تمنح الأطفال الذكور حرية زائدة قياساً بالأطفال الإناث.

توصيات ومقترحات الدراسة

- دعم وتوفير برامج الكرتون ذات الأثر الإيجابي والتي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة.
- حجب ومنع برامج الكرتون ذات الأثر السلبي والتي تسهم في دحض المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة.
- تشديد الرقابة الحكومية والأسرية على برامج الكرتون التي يتم بثها للأطفال الروضة.

المراجع

- [1] إبراهيم، أحمد عبد الغني (2013). فاعلية برامج الكرتون في تحسين التواصل اللفظي لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم. مجلة كلية الآداب، العدد 65، الصفحات 147-192.
- [2] أبو هشيمة، منى سامح (2015). علاقة البرامج الكرتونية التلفزيونية على قلة الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات الطفولة، المجلد 18، العدد 66، الصفحات 31-37.
- [3] أحمد، دعاء (2014). بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة الطفولة العربية، جامعة نزوي، سلطنة عمان، العدد 60، الصفحات 65-107.
- [4] بدر، مصطفى أكرم مصطفى (2018). دور برامج قنوات الأطفال التلفزيونية في هدم القيم الأخلاقية: قناة كارتون نتورك نموذجاً: دراسة تحليلية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 4، العدد 3، الصفحات 83-102.
- [5] الجهني، نوره سليم (2011). أفلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية الموجهة إلى الطفل، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية. عقيدة، الرياض.
- [6] الحبروني، رشا محمد أحمد (2020). تأثير التعرض للبرامج الكرتونية والرسوم المتحركة في التلفزيون والإنترنت على النمو اللغوي والإدراكي لدى الطفل المعترب من وجهة نظر أمهاتهم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد 2، الصفحات 1-59.

- [23] العويد، نورة بنت ناصر (2016). التحليل القيمي للبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 27، عدد 107، الصفحات 101-137
- [24] الغريب، أسامة (2003). بعض مظاهر اضطرابات مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.
- [25] فوزي، حنان محمد (2006). القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- [26] كريري، مجلي محمد أحمد (2018). أثر برامج الكرتون في لغة الطفل في ضوء نظريات اكتساب اللغة. مجلة آداب النيل، المجلد 3، العدد 3.
- [27] مخبر، وائل عبد النبي (2011). دور الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة. "دراسة تحليلية-دراسات وبحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد 3، الصفحة 490
- [28] المصري، سعاد محمد (2020). الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4-6 سنوات "دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة". مجلة البحوث الإعلامية، العدد 55، الصفحات 1627-1680.
- [29] هوارية، عمران (2015). المهارات الاجتماعية عند الشخصية التجنبية، رسالة ماجستير، جامعة الدكتور مولاي طاهر – سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- [30] Abdia, B. (2010). Gender differences in social skills, problem behaviors and academic competence of Iranian Kindergarten children based on their parent and teacher ratings. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, P:1175-1179.
- [31] Anne ,T. Shinohara ,R. Tong ,L. Tanaka, E. Watanabe, T. Onda ,Y. Yamakwa, N and Japan Children's Study Group. (2010). Gender differences of children's Social and parenting using Interaction Rating Scale (IRS). *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, P: 260-268.
- [32] Auf, Ghada. M. E (2017). An Analytical Study into the positive and negative impact of Cartoon Animations on kindergarten kids. *International Design Journal*, Volume 7, Issue 2.PP.
- [33] Creswell, J. W. (2014). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research* (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall.
- [34] Gargnon, Christian, A. (2007). parental perceptions of social skills differences in kindergarten, first, and second grade children in differing classroom environments, UMI Microform 3245294, By Pro Quest Information and Learning Company- All rights reserved
- [35] Herath, H.M. (2019). Sri Lankan Parents 'Perception towards Children Viewing TV Cartoons. *IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)*, Volume 24, Issue 7, P: 63-68.
- [36] Krishnan, P. Yunus, M. (2018). Animated Cartoons to Develop Listening Skill and Vocabulary. *International Journal of Engineering & Technology*, 7 (4.21), P: 20-25.
- [37] Patten, M. (2012). *Understanding research methods*. Glendale, CA: Pyczak Publishing.
- [38] Rajawat, D. (2017). Cartoon!!! And It's Effects on Socio-Emotional Development of Preschoolers. *IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)*, Volume 22, Issue 2, Ver. I, P:13-19.
- [39] Sinan, Nasrin Cimen. (2010). Study on the achievement level of social skills objectives and outcomes in the preschool curriculum for six-year J old's, *behavioral sciences*: 5613-5618
- [40] Smith, Amanda and Potoczak, Augusl. (2009). Early care experiences: Their relation to social skills and behavior in kindergarten. research subject, contact the office of University Research long Beach, 1250 Bellflower Blvd., Long Beach, CA 90840.
- [41] Tabey, D. (2021). Cartoons. A Profound Outlook within the Scope of Children and Media. *International Journal of Research in Education and Science*, Vol. 7, No. 1, P: 93-111.
- [42] Turkmen, M. (2021). How Much Do Children Interpret Television and Animated Film Contents? *International Journal of Progressive Education*, Volume 17, Number 1, P: 458-478
- [43] Wong, Mona and Castro, Alonso, Juan C (2015). Gender effects when learning manipulative tasks from Instructional Animations and Static Presentation, *Journal of Educational Technology and Society*, Vol18, Issue 4, P: 37-52.